Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال صاحب كتاب (الذيل والتكملة) [1] في ترجمة ابن هشام اللخمي الأشبيلي :

« وكان لابن هشام تصرف حسن في النظم ، ومنه أبيات ضمنها معاني (الخال) في كلام العرب على اختلافها » وصدر هذه الأبيات :

أقول لخالي وهو يوماً بذي خال ... يروح ويغدو في برود من الخال [2]
أما ظفرت كفاك بالعُصُر الخالي ... بربة خال لا يزن بها الخالي [3]
تمر كمر الخال يرتج ردفها ... إلى منزل بالخال خلو من الخالي [4]

وقد أخذ المراكشي بعد الأبيات يذكر ما نوقش به ابن هشام في نظم المعاني للفظ (الخال) فأتى بمنظومة أبي الطيب عبد الواحد اللغوي التي منها :

ألم بربع الدار بان أنيسه ... على رغم أنف اللهو قفراً بذي الخال [5]
مساعِدَ خل أو مُقَضِّيَ ذمةٍ ... ومحيي قتلي بعد سكانه خالي [6]
خلا منهم من حيث لم تُخل مهجتي ... ولم يخل من نؤى وأورق كالخال [7]
وكم جللت أيدي النوى وصروفها ... على الزمن الخالي المحبين بالخال [8]

---

(١) الذيل والتكملة للأنصاري المراكشي ـ السفر ٦ : ٧١ بتحقيق د . إحسان عباس .
(٢) الخال الأول فيما يبدو : أخو الأم . وذو خال : اسم موضع . والثالث : نوع من النسيج اليمني الموشى .
(٣) العصر الخالي : الماضي . والخال الثاني : نكتة في الوجه يعدونها من الحسن . والخالي الثالث : من المخالاة في المكان .
(٤) مر الخال : مر السحابة أو الغيم . والخال الذي به المنزل اسم مكان . والثالث من خلا بالمكان إذا لزمه فلم يفارقه .
(٥) ذو الخال : اسم الوضع .
(٦) منادى مرخم أصله يا خالد (كما في مراتب النحويين : ٦٦)
(٧) الأورق الرماد والخال : الحبل الأسود .
(٨) الزمن الخالي : الفائت ، والخال الأخير هو الثوب الذي يستر به الميت .